

موت عالم الحديث محنة جسيمة....لماذا؟ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الوف مؤلفة يعني عبدالكريم بن ابي العوجاء لوحده وضع اربع تلاف حديس لوحده كدهو كان يتهدج بالليل يقوم سائر ليله يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام حتى لما جابوه عشان يقطعوا راسه - [00:00:02](#)

قال لهم كيف انتم باربعة الاف حديث حرمت فيها الحلال واحللت فيها الحرام فقال الامير له وكيف انت يا عدو الله بابن المبارك وبابي اسحاق الفزاري يتخللونها واحدة واحدة فيخرجونها - [00:00:28](#)

وقيل لابن المبارك الاحاديث الموضوعة ماذا نفعل بها؟ قال تعيش لها الجهاذة عشان كده يعني اذا مات عالم من علماء الحديث لا يكاد يخلفه احد الا بعد سنوات طويلة محنتنا بفقد عالم الحديث محنة جسيمة يعني شف الشيخ الالباني رحمة الله عليه - [00:00:54](#)

وهذا يعني الامام الكبير الذي افشى علم الحديث والسنة في الدنيا فعل لوحده ما لم تفعله كتيبة من العلماء ما من واحد الان في جنبات العالم بعد او قرب كبر او صغر الا وللشيخ الالباني فضل عليه - [00:01:25](#)

في هذا وهو صاحب مدرسة جمع فيها بين القديم والحديث وهو الذي افشى نقد الحديث في الامة صح كان فيه علماء قبله يعني يشار اليهم بالبنان لكن لم يأخذوا شهرته - [00:01:56](#)

كان منهم الشيخ احمد شاکر رحمة الله عليه اخر اعيان المحدثين في مصر شيخ ابو الاشبال احمد محمد شاکر رحمة الله عليه والشيخ عبدالرحمن ابن يحيى المعلم اليماني الاتنين دول انا لا اعدل بهما احدا - [00:02:17](#)

قبل الشيخ الالباني الشيخ احمد شاکر توفي سنة الف وتسعمية ثمانية وخمسين والشيخ آآ عبدالرحمن ابن يحيى توفي سنة الف وتلتمية وثمانين آآ الهجرية دول اشهر ثلاثة لكن الشيخ الالباني - [00:02:38](#)

هذا قصر سبق عنهم جميعا طال عمره وحصل في نهضة حديثية في يعني آآ اواخر عمره رحمة الله عليه النهاردة مين يجلس مكان الشيخ الالباني لسة على بال ما واحد يقعد مكان الشيخ الالباني في حشمته - [00:02:58](#)

وفي علمه عايزين كمان شوية سنوات. قدام بخلاف غيره من العلوم يموت الفقيه تلاقي غيره يموت المفسر تلاقي غيره يموت اللغة وتلاقي غيره. يموت آآ امام في العقيدة تلاقي غيره. يموت امامه في الحديث استنى عشرة خمستاشر سنة على ما تلاقي واحد يقعد - [00:03:20](#)

مكانه ليه بقى ما هو الفرق يقول الامام الذهبي اللي عنده المغني لابن قدامة المحلى لابن حزم تمهيد لابن عبدالبر السنن الكبير للبيهقي فهو الفقيه حقا يعني ممكن يبقى عندك كده - [00:03:45](#)

ست سبع كتب من كتب الفقهاء كبرى يعني وانا اضيف الى هذا الاوسط لابن المنذر كمان بل اضعها على رأس هؤلاء جميعا ممتع ورائع للغاية. الكتاب الاوسط لابن المنذر لما تضم الكتب دي لبعضها وتعرف ما فيها - [00:04:14](#)

وتعرف على الاقل طرفا من اصول الفقه فانت الفقيه المفسر كذلك لو خد تفسيرك من جريدة الطبري لو خد تفسير القرطبي مسلا وعرف ما فيها يبقى المفسر حقا كتب العقيدة - [00:04:37](#)

تاخذ اي كتب كتب العقيدة المسندة بالزات بتاعة زمان مع كم كتاب لابن تيمية في عقائد الفرق اللي جت بعد كده وازهرت من الاقوال ما لم يكن عند السلف وكده ممكن - [00:04:58](#)

ذاك المحدث ايه ما هي مشكلة المحدث لماذا لا يصير المرء محدثا الا بعد يعني ان يبذل حشاشة نفسه انتم عارفين ايه السبب ان رأس مال المحدث لا يجمعه كتاب ولا كتابين ولا عشرة ولا مية الف - [00:05:13](#)

تخيل رأس مال المحدث هو الاسناد هل للاسناد كتاب جامع ابدأ الكتب التي لم تطبع الي فيها اسانيد عن مليون كتاب والذي طبع لو انت عايز تعمل يكون عندك مكتبة حديثة يعني - [00:05:42](#)

وعندك كل كتاب مطبوع يخدم علم الحديث انت محتاج عمارة ضخمة جدا والعمارة دي مليانة كتب فاذا يتسنى لك انك تقدر تعتر على كل الكتب طيب خيلنا عطرنا على كل الكتب - [00:06:19](#)

هنفترض يعني هل تستطيع الوصول الى الحديث الذي ترجوه في هذه الكتب ما لم يكن لها فهرس والفهاري دي مش فهرس موضوعات لأ حاجة اسمها فارس الاطراف تأتي على اطراف الاحاديث اوائل الاحاديث وتفهرست على حروف الهجاء - [00:06:39](#)

فتخيل عندك مسلا عشر تلاف كتاب الصحاح والمسانيد والسنن والمشيكات والمعاجم وكتب التواريخ وكل دي مليانة اسانيد انت عايز كم سنة عشان تفهرس كل الاحاديث الموجودة في الكتب ديت ده على فرض انك انت - [00:07:07](#)

عندك كل الكتب والمستندات وحتفهرس كل الكتب دي. عايز كم سنة في كتاب اسمه مفتاح كنوز السنة مجلد عملوا جماعة مستشرقين مرتب عن الموضوعات الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله - [00:07:37](#)

الذي يلقب بمحيي السنة طبعاً هو محيي السنة اذا قيس بمشايخه زي محمد عبده مسلا لان الشيخ محمد عبده كان يقبع تحت خط الفقر في المرويات ده شرف حضرتك خالص - [00:08:02](#)

المرويات ولا يعرف نقد المرويات ولا الكلام ده بالعكس كان ينكر احاديث اسناد هذه الشمس مش مدرسته مدرسته عقلية ومدرسة كلامية انما الشيخ رشيد رضا يعني انقذه الله تبارك وتعالى بانه التصق بعلماء الشام والحجاز - [00:08:22](#)

في زمانه فصحاء له كثيرا من الخطب الذي ورثه عن شيخه حتى لقب بمحيي السنة كتاب مفتاح كنوز السنة اذا كان عندي بعض الجلوس كتاب زي ما قلت لكم محبوب على الموضوعات - [00:08:49](#)

والموضوعات دي مرتبة على الحروف الهجاء الف به ته سية حروف الهجاء يعني فيجب لك مسلا في حرف الميم يقول لك الموت هيوجب لك كل ما يتعلق بالموت على هيئة رؤوس موضوعات - [00:09:13](#)

يقول لك مسلا خروج رح العبد ويوجب لك كل الاحاديث الي في الكتب الاربعناشر عن خروج رح العبد بحيس ان هذا الكتاب يصلح ان يكون فهرسا موضوعيا لاي حد عايز يعمل محاضرة - [00:09:35](#)

يعمل محاضرة في اي موضوع يشوف المادة اللغوية بتاعة الموضوع اللي هو عايزه وروح لها. سواء في حرف الالف او البه او النة او السيه الى اخره يعني بيتدي الموت بقى يوجب لك من خروج الروح وبعدين تلقى الملائكة للروح اذا كانت الروح سالحة اذا كانت الروح فاسدة تكفيني الميت تغسيل الميت دفن الميت - [00:09:53](#)

القراءة على الميت القراءة كل حاجة تتعلق بكلمة مات يموت موتا هو فهرس يعتبر فهرس موضوعي غير المعجم المفاهرس للالفاظ الحديث الي طبع في عمله وينسن ومجموعة من المستشرقين الالمان - [00:10:12](#)

هولنديين وغيرهم مطبوع فيه تمن مجلدات ده مفهرس على المادة اللغوية نفسها لكن مفتاح كنوز السنة الفرس المتواضع دهوت بالنسبة لما ظهر بعد ذلك من الحاسب الالي والمكتبة الالفية والكلام ده - [00:10:31](#)

يقول للشيخ رشيد رضا في مقدمته لهذا الكتاب ولو ظفرت بهذا الكتاب في اوائل عمري توفر علي نصف عمري الذي انفقته في المراجعة تخيل يريد حديثا في صحيح البخاري وما عندوش فهرس لصحيح البخاري - [00:10:49](#)

هيجيبوا ازاى لازم يقرأ صحيح البخاري كلمة كلمة من الجلفة للجلفة لحد ما يعتر على الحديث هو يعني كل حديث انا عايزه في صحيح البخاري هعمل الحدوتة دي والله ما انا رايع ولا جاي - [00:11:15](#)

خلاص يا اما احفز الكتاب عن ظهر قلب يا اما مش هاعرف اقطع الحديث فيه الا اننا اراجع حديثا حديثا طب بلاش صحيح البخاري طب ده محبوب على الابواب الفقهية باب الطهارة والصلاة والزكاة والحج ومش عارف ايه والكلام ده. فمممكن تنشن - [00:11:31](#)

تخمن مسلا ان الحديد ده قد يكون في باب كذا ويطلع تنشينة سليم لكن خذ كتابا كمسند الامام احمد مسند احمد ده حوالي قرابة تسعة وعشرين الف حديث وانت تريد - [00:11:51](#)

حديثا في مسند احمد وما عندكش فهرس هتعمل فيه ايه لازم تقرأ التسعة وعشرين الف حديثس طيب مسند احمد مرتب على مسانيد الصحابة يقول لك احاديث ابي بكر الصديق احاديث عمر ابن الخطاب احاديث عثمان ابن عفان احاديث علي ابن ابي طالب ها وبعدين يدخل في العبادلة ابن مسعود وابن عباس - [00:12:14](#)

ابن عمر وابن عمرو وبتاع وبعدين في ابي هريرة وبعدين في النساء عائشة وميمونة وحفصة فالحديث قدامك من مسند ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا وقال لك رواه احمد - [00:12:42](#)

فانت هتقول لي طب قربت بدل ما هدور في المسند كله وده مسألة صحابي هيجيب مسند ايه ؟ ابي هريرة لوحده طب موسى ابي هريرة كم حديث في مسند احمد؟ حوالي الفين - [00:12:59](#)

ها الرابط الفين زي بعضه. هنقرا الفين حديث ممكن تقرأ الالفين حديث وما تلاقيش الحديث وهو في مسند احد طب راح فين قال لك الامام احمد وهو بيصنف الكتاب بتاعه - [00:13:13](#)

ساعات لو فيه راوي من الرواة اضرب في حديث ما فمر يجعله عن ابي هريرة ومرة يجعله عن ابن مسعود ومرة يجعله عن ابن عمر اذا رواه في في مسند ابن عمر يقوم حاطط حديث ابي هريرة وراه - [00:13:32](#)

من باب اظهار ان حصل اختلاف في الاسناد مع ان الحديث عن ابي هريرة لكنه موضوع في مسند ابن عمر طب وانت هتشيل من على ظهر ايدك هتعرف ان ده مخطوط في مسند ابن عمر - [00:13:47](#)

طب بالله عليكم يعني لما يكون الامر زي ما انا حكيت لكم كده اي واحد مشغول بالحديث يعمل ايه بقى عذاب عذاب حقيقي. لكنه عذاب لزيز يعني انا مش عايز اقول عذاب بمعنى كلمة عذاب يعني - [00:14:01](#)

لكن ساعات فيه بيبقى فيه يعني انت عارف القلق اللزيز واحد بيبقى خلاص مستني من التليفون عشان بيبقى وزير ها فقاعد بقى رايح جاي رايح جاي ومستني تليفون يرن. الان بس مبسوط - [00:14:20](#)

بيسموه القلق اللزيز يعني فتخيل بقى لما يكون المحدث في وسط كل هذا المهرجان ومطلوب يقرب كل هذه الاسانيد علشان لما ييجي يحقق حديث يلاقي كل الاسانيد قدامه طيب افترضنا دلوقتي انه جاب كل الكتب - [00:14:36](#)

وان فهرس كل الكتب طيب كل فهرس له كتاب قل لي اعفو كتاب له فيه رزق انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. الحديث المشهور عايز يعرف مين اللي خرج الفاظه ايه - [00:15:00](#)

فلازم يمر على العشر تلاف جزء في انما الف نون ميم الف نون ميم هيمر على عشر تلاف جزء يفتح يقرأ الفهرس ويحط يقفل يقفل ويفتح يقفل ويفتح هيفتح ويقفل كم جزء - [00:15:20](#)

عشر تلاف ياخذ منه قد ايه قام قال لك ايه القصة دي مش هتنفع. لأ انا لازم اعمل حاجة تانية اجيب العشر تلاف دول واعملهم بطاقات ولخوة وكل جزء من دول ادي له رمز - [00:15:40](#)

الجزء الحسن ابن عرفة اكتب عين او اكتب عرفة ها واكتب الحديث في البطاقة واكتب رقمه واكتب عرفة الطبراني طب مسلا طب واكتب الحديث عشر تلاف كتاب عملت لهم فهرس قد ايه ؟ كم بطاقة؟ - [00:15:58](#)

قعد لك اثنين ثلاثة مليون بضاعة خليك يا اخي عندك ناس هيساعدوك جبت العشر تلاف دول بطاقة دول وحطيتهم ورتبتهم كلهم على حروف الاجاء بحيس انما الاعمال بالنيات تلاقي ثلاث صفحات عزوا - [00:16:22](#)

موجود فيه كذا وموجود فيه كذا وموجود فيه كذا ما كت هتلف على عشر تلاف جزء لأ بقى الحديث كله في مكان واحد خلاص خليك عملت كده - [00:16:41](#)

طيب عايز تحقق الحديث تعرف صحيح ولا ضعيف كل ده ولسه ما دخلناش في الصحيح ولا ضعيف اللي انا بقوله لكم ده كله لسة ما دخلناش في صلب علم الحديث - [00:16:55](#)

عشان تعرف الخبر ده صحيح ولا ضعيف؟ طيب عشان اعرف صحيح ولا ضعيف هجيب الاساليب بقى واكتبها كلها قدامي ورتبتها على بعضها بطريقة معينة هنقولها لكم فيما بعد بعد ما تعمل الحدوتة دي كلها - [00:17:09](#)

بيقول في الاخر كلمة واحدة صحيح او حسن او ضعيف او منكر او شاذ او باطل او موضوع. اي لقب من القاب الاحاديث الحكم

النهائي على الحديث بعد كل الهلعة اللي انا قلت لك عليها دي - [00:17:31](#)

يبقى عرفنا ازاي النبي ادم بيبقى محدث عشان يبقى يعني عشان يبقى فقيه انا بقول لك لو عندك اربع خمس كتب اللي

الذهبي قالهم ستكون الفقيه حقا واي علم من العلوم - [00:17:54](#)

هتبقى امام في هذا العلم الا الحديث زي ما قلت لكم لان رأس مال المحدث والاسناد وده مفرق في الاجزاء الحديثية اللي هي

بالالوف المؤلفة اللي انا قلت لكم عليها - [00:18:13](#)

يبقى اي واحد من هؤلاء البطالين اللي عمال يعترض على البخاري لو جه علشان يحضر ناهون واديته علة حديث والله والله ما هيفهم

منها كلمة ولا هيفهم حتى الحديث كيف يحقق ولا كيف يمكن ان يوصف بانه ضعيف ولا يرتب الاسانيد ازاي - [00:18:27](#)